# العراقيل تحاصر استئناف نشاط الدوري الإنجليزي الممتاز

## الملاعب المحايدة والالتزام بالبروتوكول الصحي أبرز العوائق

انطلقت الأندية الإنجليزية في مرحلة التحضير لاستئناف الموسم الكروي في وقت لا تزال الشكوك تراود رابطة الدوري حول مدى التزام اللاعبين بتطبيق الإجراءات الصحية التي تم الاتفاق عليها وفض أزمة الملاعب المحايدة، إضافة إلى بعض العوامل الأخرى التي لا يزال التباحث بشأنها يثير الانقسام.

لندن – بعد إعلانها الخميس عن تاريخ العودة الفعلية للنشاط الكروي، بات تركيز رابطة الدوري الإنجليزي منصبّا على التحضير لكيفية معالجة مجموعة من العوائق والعراقيل التي قد تهدد استئناف الأندية لمنافسات الدوري خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وحددت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم تاريخ 17 يونيو موعدا مبدئيا لاستكمال منافساته بعد توقف منذ منتصف مارس الماضي بسبب فايروس كورونا المستجد.

ويبدو ليفربول المتصدر بفارق 25 نقطة عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي بطل الموسمين الماضيين، أقرب من أي وقت مضى لإحراز لقب ينتظره منذ 30 عاما.

ورغم أن تتويج ليفربول سيكون شبه محسوم مع تبقي تسع مراحل على نهاية الموسم، إلا أن العديد من العوامل ستظل محط ترقّب لمسارها، لاسيما المراكز المؤهلة إلى المسابقتين القاريتين، الهبوط إلى الدرجة الإنجليزية الأولى، وأيضا خوض المنافسات على ملاعب محايدة وخالية من المشجعين وتطبيق اللاعبين للبروتوكول الصحي الصارم لمواجهة الوباء.

وفي دلالة على الجدل الذي تطرحه مسألة الملاعب المحايدة أبدت الشرطة الإنجليزية الجمعة رغبتها في إقامة ست مباريات على الأقل خارج الملاعب الرسمية للأندية مع استئناف منافسات الدوري الممتاز.

وكان موضوع الملاعب المحايدة مدار أخذ ورد بين المعنيين بالكرة المحلية في الآونة الأخيرة، بين من يدعو إلى اعتماد هذه الملاعب لتوفير الكلفة وتخفيف الضغط على الخدمات الصحية والشرطة، وإصرار أطراف أخرى على إقامة المباريات في ملاعبها المقررة، لاسيما الفرق التي تواجه خطر الهبوط إلى الدرجة الأولى.

لكن الشرطة الإنجليزية تبدي مخاوف من إقامة مباريات تعتبرها حساسة، على الملاعب العائدة للفرق التي تخوضها، لاسيما لجهة التخوف من تجمع المشجعين خارجها لدعم لاعبيهم، وهو ما يعد مخاطرة صحية في ظل قيود التباعد الاجتماعي المطبقة حاليا للحؤول دون تفشي وباء كوفيد – 19.

كين وراشفورد وبوغبا يأملون في العودة بقوة للملاعب بعد غياب بسبب الإصابات

وبحسب وسائل الإعلام الإنجليزية، فقد أبدت الشرطة رغبتها في إقامة ست مباريات على الأقل على ملاعب محايدة، هي: مانشستر سيتي–ليفربول، مانشستر سيتي–نيوكاسل يونايتد، مانشستر يونايتد–شيفيلد يونايتد، نيوكاسل–ليفربول، وإيفرتون–ليفربول.

كما تحدثت التقارير عن أن لائحة المباريات المرغوب في نقلها، تشمل تسعة لقاءات أخرى.

وقال نائب قائد شرطة ساوث يوركشاير مارك روبرتس "نقاشاتنا مع الدوري الممتاز خلال هذه المسيرة كانت إيجابية، مع تركيز مشترك على أولوية الصحة العامة. نتيجة لذلك، توصلنا إلى توافق يؤمن توازنا بين حاجات كرة القدم، ويقلل في الوقت عينه إلى الحد الأدنى، الخدمات المطلوبة من الشرطة".

وأضاف "غالبية المباريات المتبقية ستقام وفق قاعدة الذهاب والإياب (أي على ملاعب الفرق كما كان مقررا)، مع عدد قليل من المباريات على ملاعب محايدة"، مشددا على أن الطرح الأخير "وعلى عكس بعض التقارير، لم يتم الاتفاق عليه بعد".

وأوضحت الشرطة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية، أن أي مباراة قد تؤدي إلى حسم ليفربول لقب الدوري، يجب أن تقام على ملعب محايد أيضا.

ويحتاج النادي الأحمر حسابيا إلى الفوز في مباراتيه الأوليين فقط ليضمن اللقب الأول له في بطولة إنجلترا منذ العام 1990، بصرف النظر عما ستكون عليه نتائج سيتي.

وفي حال خسارة الأخير مباراته الأولى أمام ضيفه أرسنال، والمؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين، سيكون فوز ليفربول في مباراته الأولى ضد غريمه إيفرتون، كافيا لحسم اللقب.

وسيكون ليفربول أمام فرصة كسر أكثر من رقم قياسي هذا الموسم، لاسيما عدد النقاط الأكبر خلال الموسم (في رصيده 82 نقطة حاليا، بينما الرقم القياسي هو 100 وحققه مانشستر سيتي في موسم 2018–2017)، والفارق الأكبر بين البطل وصاحب المركز الثاني (19 نقطة، حققه سيتي في الموسم ذاته).

ورأى قائد ليفربول جوردان هندرسون أن اللعب على ملعب أنفيلد من دون جمهور ورفع الكأس في غياب المشجعين سيكون أمرا "غريبا جدا"، لاسيما بعد فترة الانتظار الطويلة.

وقال لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" هذا الأسبوع "بالطبع سيكون الأمر مختلفا لأنه إذا فزت بأي كأس واستلمتها من دون حضور أي مشجع هناك، سيكون الأمر غريبا جدا".

وعادة ما تخوض الأندية الإنجليزية معركة على المراكز الأربعة الأولى المؤهلة إلى الموسم المقبل من مسابقة دوري الأبطال، لكن ميدان هذه المعركة يتسع هذا الموسم ليشمل المركز الخامس أيضا، لعل وعسى..

حاليا، تكمل أندية مانشستر سيتي وليستر سيتي وتشيلسي عقد المراكز الأربعة الأولى، علما وأن الفارق بين تشيلسي الرابع وأرسنال التاسع هو ثماني نقاط فقط، ما قد يؤشر إلى معركة منتظرة ستكون حامية الوطيس.

لكن ما سيكون في ذهن الأندية المنافسة هذا الموسم، هو قرار الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) بمنع مانشستر سيتي من خوض مسابقاته للموسمين المقبلين بسبب مخالفته لقواعد اللعب المالي النظيف.

مسار شاق

وفي ظل توقع بقاء سيتي ضمن المراكز الأربعة الأولى (يبتعد بفارق 12 نقطة ومباراة أقل عن الخامس مانشستر يونايتد)، ستتجه الأنظار إلى محكمة التحكيم الرياضي "كاس" التي رفع إليها النادي الشمالي مسألة العقوبة التي فرضت عليه. ويحتل بورنموث، أستون فيلا، ونوريتش سيتي المراكز 18 و19 و20 على التوالي، المؤدية للهبوط إلى الدرجة الأولى.وفي حين يبدو نوريتش (21 نقطة) أمام هبوط لا مفر منه، ستكون المنافسة محتدمة بين أكثر من فريق لتفادي الخروج من الدوري الممتاز. وتفصل أربع نقاط فقط بين صاحبي المركزين الخامس عشر (برايتون) والتاسع عشر (أستون فيلا، وله مباراة مؤجلة).

كما يتساوى كل من وست هام (السادس عشر) وواتفور (السابع عشر) وبورنموث، بالنقاط مع 27 نقطة. ويأمل عدد من اللاعبين في التمكن من العودة بقوة إلى الملاعب بعد غياب بسبب الإصابات في الفترة التي سبقت تعليق المنافسات.

ومن أبرز هؤلاء هاري كين ونجما مانشستر يونايتد ماركوس راشفورد والفرنسي بول بوغبا الذي غاب عن فترات طويلة في موسم 2020–2019.

## الاتحاد الإنجليزي يضبط موعد مباريات الكأس

لندن – أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم الجمعة، عن استئناف مسابقة الكأس أواخر الشهر المقبل بعد توقفها منذ مارس بسبب فايروس كورونا المستجد، على أن تقام مباراتها النهائية في الأول من أغسطس، وذلك غداة إعلان رابطة الدوري عن استئناف مبارياته اعتبارا من موعد أولي هو 17 يونيو.

وتوقفت مسابقة الكأس قبل انطلاق الدور ربع النهائي بسبب جائحة كوفيد – 19، إلا أن المنظمين يأملون في استئنافها تزامنا مع عودة مباريات الدوري الممتاز.

وستقام المباريات الأربع لربع النهائي السبت والأحد 27 و28 يونيو، فيما لم يتم بعد تحديد ما إذا كانت المواجهات ستقام على ملاعب الفرق التي كان من المقرر أن تستضيفها، أو على ملاعب محايدة. ويلتقي تشيلسي مع ليتسر سيتي، فيما يواجه مانشستر سيتي حامل اللقب فريق نيوكاسل، ويلعب شيفيلد يونايتد مع أرسنال ومانشستر يونايتد مع نوريتش.

وسيقام الدور نصف النهائي في 11 و12 يوليو على أن يستضيف ملعب ويمبلي في العاصمة لندن المباراة النهائية في الأول من أغسطس. وستقام كل المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير مع تطبيق إجراءات صحية صارمة داخل الملعب.

## وليامز تدرس بيع فريقها للفورمولا واحد

لندن – أعلنت الشركة المالكة لفريق وليامز المشارك في بطولة العالم للفورمولا واحد، طرحه للبيع بعد تسجيل خسائر بلغت 13 مليون جنيه إسترليني لعام 2019.

وأفادت شركة "وليامز غراند بري القابضة" أنها تدرس خيارات عدة لمواجهة الصعوبات المالية الراهنة، تشمل البيع الكامل، أو السماح بدخول مستثمرين جدد في الفريق الذي أسسه فرانك وليامز، ويعد من الأبرز في تاريخ بطولة العالم للفئة الأولى.

وأشارت الشركة في بيان نشرته وسائل إعلام إنجليزية الجمعة، إلى أن مجلس إدارتها "يعتقد أن إعادة التقييم الاستراتيجية والبيع الرسمي هو الأمر الصحي والمتعقل للقيام به من أجل النظر في مروحة خيارات شاملة ووضع مصلحة فريق الفورمولا واحد في أفضل وضع ممكن من أجل المستقبل".

### خيارات متعددة

أوضحت الشركة أن من الخيارات التي تقوم بدراستها، السماح بدخول مستثمر بحصة أقلوية، أو استثمار بحصة غالبية "بما يشمل بيع الشركة بالكامل". وشدّدت الشركة التي تتخذ من غروف في المملكة المتحدة مقرا لها، على أنها لم تتلق إلى الآن أي عرض رسمي، لكنها تخوض في "نقاشات أولية" مع مستثمرين محتملين، مؤكدة في الوقت عينه أنه رغم الصعوبات التي تواجهها، لا تزال قادرة على خوض منافسات البطولة التي لم ينطلق موسمها لعام 2020 بعد بسبب فايروس كورونا المستجد.

ويأتي ذلك بعدما أعلنت الشركة فك التعاقد مع راعيها الأساسي "روك درينكس".

وكشفت وليامز عن تسجيل خسائر تشغيلية للعام الماضي تصل إلى عشرة ملايين جنيه إسترليني.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة مايك أودريسكول إن "نتائج عام 2019 تظهر التراجع الراهن في تنافسية نشاطات الفورمولا واحد، والتي تلاها تراجع في عائدات الحقوق التجارية".

وأضاف "بعد أربعة أعوام من النتائج القوية في بطولة العالم للفورمولا واحد، حيث حللنا مرتين في المركز الثالث ومرتين في المركز الخامس، عرفنا موسمين صعبين"، لاسيما في العام 2019 حيث أنهى الفريق الموسم في المركز الأخير بين الصانعين. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" عن نائبة المدير التنفيذي للفريق كلير وليامز، أن والدها فرانك "ضمن دائما وضع الفريق والأعمال والناس (الموظفين) في الدرجة الأولى، وهذا ما نقوم به حاليا".

وشددت على أن والدها المقعَد، وعلى رغم بلوغه الثامنة والسبعين من العمر وابتعاده عن الإدارة اليومية للفريق، لا يزال "يتمتع بإدراك كامل (بشأنه) وهو على اطلاع على كل قرار يتم اتخاذه، ويدعمه".

ويعد وليامز من أبرز الوجوه في عالم الفئة الأولى، وصنع فريقا فرض هيمنته على السباقات لأعوام طويلة لاسيما في تسعينات القرن الماضي.

وحقق الفريق 16 لقبا في بطولة العالم، تسعة منها للصانعين وسبعة للسائقين، آخرها في العام 1997 مع الكندي جاك فيلنوف، بحسب التعريف المدرج على موقعه الإلكتروني.

### رينو مستمرة

بخلاف وليامز أكدت شركة رينو الفرنسية الجمعة استمرار فريقها في بطولة العالم للفورمولا واحد على رغم إعلانها إلغاء نحو 15 ألف وظيفة في العالم في إطار خطة لتوفير أكثر من ملياري يورو خلال ثلاث سنوات.

وقالت المديرة العامة للشركة كلوتيلد ديلبوس "لقد قلنا علنًا ونؤكد عزمنا البقاء في الفورمولا واحد". وكانت رينو، التي تعاني من فائض في القدرات الإنتاجية على المستوى العالمي، أعلنت في فبراير عن أولى خسائر لها في عشر سنوات، ودخلت في الأزمة التي نجمت عن وباء كوفيد – 19 في موقع ضعف.

وتشمل خطة التوفير التي أعلنتها الشركة، إلغاء "نحو 4600 وظيفة" في فرنسا من أصل 48 ألفا، و"أكثر من عشرة آلاف" في بقية أنحاء العالم.

جاهزة للعرض

## ديمبيلي بطل مفاوضات برشلونة ويوفنتوس

مدريد – أكد تقرير صحافي إسباني الجمعة، أن الفرنسي عثمان ديمبيلي جناح برشلونة بات بطل مفاوضات النادي الكتالوني مع يوفنتوس بشأن عقد صفقة تبادلية.

وكان آرثر ميلو لاعب وسط برشلونة قد رفض مؤخرا الانتقال إلى يوفنتوس نظير ارتداء ميراليم بيانيتش نجم السيدة العجوز لقميص البارسا.

ووفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو"، فإن يوفنتوس يرغب حاليا في ضم ديمبيلي وأرتورو فيدال من النادي الكتالوني نظير انتقال بيانيتش وماتيا دي تشيليو إلى برشلونة.

وأشارت إلى أن يوفنتوس يريد ضم ديمبيلي على سبيل الإعارة مع أحقية الشراء للحذر من تاريخ اللاعب الفرنسي مع الإصابات.

وأوضحت أنه عقب الفشل مع آرثر يتوجب على مسؤولي يوفنتوس إقناع ديمبيلي وفيدال بالانتقال إلى تورينو. وارتبط فيدال لاعب يوفنتوس السابق، بالانتقال إلى إنتر ميلان هذا الموسم للعمل مجددا تحت قيادة المدرب أنطونيو كونتي.

وفي سياق متصل ببرشلونة كشف تقرير صحافي إسباني عن تطور جديد بشأن ارتباط الأرجنتيني لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان بالانتقال إلى برشلونة خلال الميركاتو الصيفي المقبل.

وكان بييرو أوسيليو، المدير الرياضي لإنتر، صرح مؤخرا أن لاوتارو لن يرحل عن النادي إلا من خلال الشرط الجزائي البالغ 111 مليون يورو.

لكن وفقا لصحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، فإن برشلونة يرى حلا بسيطا في صفقة لاوتارو، إذا أصر إنتر على التمسك بالشرط الجزائي.

وأشارت إلى أن الحل سيكون الانتظار لأن الشرط الجزائي يمتد من بداية يوليو وحتى يوم 15 من نفس الشهر، ثم سيصبح لاوتارو دون شرط عقب ذلك وسيحصل على سعر السوق.

وأوضحت الصحيفة أن تصريحات أوسيليو تستهدف فقط الأندية الأخرى الراغبة في ضم لاوتارو خلال أول أسبوعين من شهر يوليو.

وذكرت أنه في حالة رغبة أي ناد آخر في دفع قيمة الشرط الجزائي، فإن لاوتارو سيرفض لأنه لن يغادر "سان سيرو" إلا صوب فريق برشلونة الإسباني.

## زفانتسيغر يتمسك بحسم قضية كأس العالم 2006

فرانكفورت (ألمانيا) – طالب ثيو زفانتسيغر، الرئيس السابق للاتحاد الألماني لكرة القدم، الاتحاد نفسه بإلقاء الضوء على قضية كأس العالم 2006، المتعلقة بتحويل مبلغ مالي مثير للشبهات.

وقال زفانتسيغر إنه لا يستطيع أن يتفهم سبب عدم المضي قدما في التزام الاتحاد الألماني تجاهه، طبقا لاتفاق أبرم في أول مارس 2019، باستدعاء القطري محمد بن همام، المسؤول السابق بالاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، عبر الفيفا للتحدث بشأن القضية.

وتتعلق القضية بمبلغ 6.7 مليون يورو (7.4 مليون دولار) حوّله منظمو كأس العالم 2006 في ألمانيا إلى الفيفا في عام 2005 بداعي أنه خاص بفعالية ثقافية، لكنها لم تتم على الإطلاق، وانتهى المطاف بالمبلغ في حساب بنكي يتحكم به محمد بن همام نائب رئيس الفيفا سابقا.

وواجه زفانتسيغر وفولفغانغ نيرسباخ، الرئيس التالي للاتحاد الألماني، وكذلك هورست آر شميت، المسؤول البارز السابق في الاتحاد الألماني، اتهامات بالاحتيال في سويسرا، لكن القضية أغلقت دون إصدار أحكام بعد أن سقطت الاتهامات بالتقادم.

ثيو زفانتسيغر

مفتاح القضية سيكون مع محمد بن همام الذي لم يدل بشهادته بعد

وتردد أن الاتحاد الألماني لجأ إلى وكالة تحقيقات، لكن زفانتسيغر قال إن مفتاح القضية سيكون مع محمد بن همام الذي لم يدل بشهادته بعد، وكذلك مع جياني إنفانتينو الرئيس الحالي للفيفا.

وأكد أن انتهاء الإجراءات القانونية في سويسرا قد يؤثر أيضا على اتهامات التهرب الضريبي الموجهة بحقه وبحق نيرسباخ وشميت من قبل الادعاء.

وأضاف أنه يفترض على المحكمة الآن أن تحسم في ما إذا كان من الممكن إجراء محاكمة بفرانكفورت أم أن الدعوى قد نفدت بعد اتخاذ القرار السويسري.